

واحد من الناس -" عم صالح " .. حكاية أبناء طردوا أبوهم و كانوا بیمارسوا أقسى المعاملة معه

وصي الله بن محمد عباس

بعترف لكم ان الفقرة اللي هتشوفوها دلوقتي دي تعبتني نفسيا جدا وبعترف لكم اني ما كنتش متخيل ان ممكن يكون في الحياة قصص جحود لابائهم بالشكل المفزع والقاسي والمهين ده. وازا كان ربنا في كتابه الكريم بيقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه -

[00:00:00](#)

والدين احسانا. صدق الله العظيم. ازاي نشوف ابناء بيهينوا وابائهم بيطردهم بيقطعوا كل عروق المحبة اللي بتربطهم بهم بيمارسوا اقصى انواع المعاملة التي لا تليق ولا تصح ولا ترضي الله - [00:00:20](#)

ازي اولاد في سبيل مصالحهم الشخصية ينسوا ضميرهم ويقتلوا جواهرهم محبة ويعني يموتوا الرحمة من قلوبهم ويبعدوا عن الانسانية. النهاردة معي حكاية مليانة بالدموع والمعاناة والعذاب دموع اب فوجئ بطوفان من القسوة من اقرب الناس له. معي النهاردة في الاستوديو - [00:00:38](#)

عم صالح ومعني ايضا المهندس محمود وحيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة معا لانقاذ انسان. اهلا بك يا بشمهندس ازيك يا عم صالح؟ الله يسلمك احكي لي يا عم صالح حكايتك ايه - [00:01:04](#)

كنت بشتغل باليومية هو معيش فلوس مفاجأة لقيت خمس شنت كده رموني في هدومي وراحوا مركبوا لي توكتوك حاجة راح رامي لي حاجة من التوكتوك وبتاع التوكتوك راح واقف كان معهم طبعاً تبعهم - [00:01:21](#)

نزلت الم الحاجة وآآ والدتهم فين؟ والدتهم موجودة ما هي اللي رمتهم علي طب هم ايه اللي خلاهم يرموك في الشارع؟ ده البيت ده ملكك بتاعك؟ شقة ايجار. شقة ايجار - [00:01:57](#)

طب ولو ابوك في الشارع ليه عاوزين مصاريف وانا ما معيش. وانا بصور ازاي وبعد كده كبرت في السن محمد لوحده قاعد في مدينته ومعاه فلوس. ومحمد رماك في الشارع يا مين رماك في الشارع - [00:03:58](#)

الثلاثة. ثلاثة. يعني خدوك. هم جايين على جايين مع امهم. يعني هم خدوك نزلوك من البيت غصب عنك نزلت اجيب حاجة؟ ما دخلونيش بعد كذا حضرتك عندك كم سنة يا عم صالح؟ عندي ثلاثة وسبعين سنة. احكي لي يا بشمهندس ايه اللي حصل؟ لقيتوه ازاي واياه اللي حصل بالزات؟ حصل آآ كان صدمة بالنسبة لي انا شخصيا - [00:04:22](#)

احنا في مؤسسة معانا لانقاذ انسان بناخد اهلينا المشردين بلا مأوى من الشارع. جالي بلاغ ان في شخص موجود في الشارع ثلاثة وسبعين سنة وضعه الصحي صعب جدا وتقريبا مش متحمل والناس الاهالي في الشارع جريوا به على المستشفى ومش عارفين -

[00:05:05](#)

يتصرفوا تماما آآ فطبيعي قلت لهم ماشي اوكي هنتحرك ليه وبالفعل آآ استلمنا عم صالح آآ انا متخيل ان هو تايه. يعني متخيل ان هو تايه. فلما آآ جم المجموعة اللي معه معه البطاقة بتاعته. فبقول لهم طب - [00:05:25](#)

انتم دورتم وسألتم في العنوان ده ممكن يبقى تايه ولاده رموه في الشارع وفضل عشر تيام تحت البيت وبنته بتنشر الغسيل وبينقط عليه تحت في الشارع ما حدش سأل فيه كلمنا ولاده وكلمنا بنته وكلم ما حدش بيرد علينا وما حدش بيفتح لنا وما حدش اه والراجل

[00:05:45](#) - هيموت

وضعه الصحي صعب وآآ حاولنا ان احنا نتواصل مع ولاده آآ اللي فهمته كلمني ابنه محمد واللي فهمته قال لي ان هو احنا جايين له شقة في المطرية يقعد فيها لوحده وآآ احنا واخدين شقة - [00:06:10](#)

تانية انا متجاوز وقاعد في مدينتي ولي اختي قاعدة مع والدتي وهم مش عايزينه معهم طب انتم احنا عملنا اللي علينا وجبنا له شقة هو مش في الشارع بس هو مش عايز يقعد في في الشقة بتاعته. طب يعني راجل ثلاثة وسبعين سنة قعيد ما بيتحركش - [00:06:30](#)

يقعد في الشقة لوحده ازاي؟ مين يخدمه؟ هو فعلا في الشقة لوحده؟ في شقة ما حصلش ده على حسب كلام. انا معي على التليفون الحاج محمد كمال وده الراجل اللي اتصل مؤسسة انقاذ انسان وحاول يساعد عم صالح - [00:06:48](#)

علشان يرجعه البيت. السلام عليكم يا حاج السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ازيك يا دكتور؟ ازيك يا حاج محمد؟ قل لي ايه اللي حصل بالزبط وشفت عم صالح في الشارع كانت حالته كانت ازاي وعملت ايه - [00:07:04](#)

فوالله انا كنت ماشي مع ابني خليجته مرمي قدام العمارة اه بالصدفة كده يعني مش هو مش جاري وانا ما اعرفوش فنزلت من من العربية فبقول له عايز ايه يا عم صالح؟ قال لي ده اولادي طاردني - [00:07:18](#)

ورامييني وراحوا رموه في مدينتي اه طبعا انا طبعا ما قدرتش ان انا رموه فين يا فندم؟ انا اسف رموه فين؟ رموه في مدينتي لان كانت بتتواصل معي واحدة ست ان هي خدت يومين ثلاثة - [00:07:38](#)

وبعدين آآ الظاهر تعبت كده يعني مش عارفة تعمل ايه. فراحت خلت السواق جابه عند انت ساكن هنا يا عم صالح؟ قال لها اه فانا طبعا يعني هي قالت لي الكلام ده. فانا طبعا قعدت مع عم صالح يوم كامل. وآآ خدته كان معي واحد اسمه عمرو - [00:07:59](#)

طبعا يا حاج محمد احنا مش هنقدر نسيبه كده. لو قدرنا نسيبه كده يبقى خلاص فطبعا خضنا وديناه لليوم الواحد. فطبعا آآ فضلوا معه وكشفوا عليه وبتاع انا انا سبته ومشيت وفضلت من عهد عمرو معه - [00:08:21](#)

الصبح وخذت عربييتي ورحت طبعا ايه يا عم صالح وبتاع شطفناه شطفوه واكلوه ولما خدته في العربية ورحت بقى الليلة ربنا يبارك فيك يا حاج محمد انا بشكرك جدا جدا - [00:08:42](#)

قعدت قد ايه يا عم صالح في الشارع؟ قعدت عشر تيام. عشر تيام في الشارع تحت بيتك؟ تحت البيت. وهم طالعين نازلين عليك سايبينك؟ وكل اللي بيبقى عندي هم جايين لك فعلا شقة في مكان ثاني؟ لا والله ما حصل - [00:09:02](#)

لو في شقة في مكان ثاني هو ما يقدرش يخدم نفسه. لان ما ينفعش يقعد لوحده. انا بس عايز افهم مراتك قبلت ازاي ان ولادك يرموك في الشارع. ابني يا سلام - [00:09:32](#)

ده انت راجل مريض. تشتغل وتجب لنا فلوس الست تقعد ما تجيبش يمشي قاعد تحت البيت انت هتفضحنا ايه اللي ما لك هنا ضربك برجله؟ اه والله عشان انت قاعد في الشارع اللي هو رماك فيه؟ يعني انا جاي قاعد تحت البيت فضيحة. ده اسمه ايه؟ - [00:09:42](#)

ابنة الذهب. انا اسمي سيد. سيد ايه؟ بندلعه ابن اشرف. سيد ايه؟ فيصل عبده احمد. سيد صالح عبده احمد. اه ضرب ابوه الشلوت في الشارع بعد ما رماه في الشارع هو واخوه محمد واخوته مروة - [00:10:47](#)

مظبوط الرواية دي صح؟ عايز اقول لحضرتك يعني استاز محمد اللي اللي جابه هو واستاز عمرو اه احنا الثلاثة وقفنا نبكي ازاي الاطفال من الوضع اللي كان جاي فيه يا عم صالح عم صالح كان بيموت - [00:11:05](#)

عم صالح كان بيموت ويمكن الرواية بتاعة ان بنته كانت بتتشر عليه الغسيل دي من الناس اللي جابوا لينا يعني آآ شيء بجد آآ انا ما شفتش جحود ولا اسوأ بالشكل ده - [00:11:20](#)

وهو بقى له عندنا شهور يعني حتى ما حد عندهم هم اللي سايقينه. عند حضرتك قد ايه بس؟ انا داخل في حوالي اه اعتقد اه اكرر من ثلاث شهور. ثلاث شهور. هل حد - [00:11:38](#)

في محاول يعني صحي ضميره جاي مسلا كل اللي حصل مكالمة من ابنه وكان بيبرر الموقف ان احنا جايين له شقة في المطرية هو

ببسيبها وينزل واحنا مش عايزينه يقعد معنا. ليه مش عايزه يا فندم؟ قال لي انا ساكن انا في مدينتي وانا مع مراتي ودينتي. وآآ امه
00:11:48 -

اخته مش عايزينه في البيت بيعملوا مشاكل مع بعض وعلى فكرة عم صالح معانا احنا في الدار عدد كبير ما فيش مرة عمل مشكلة ما
لوش طلبات مش عايز اي حاجة غير ان هو ياكل ويشرب وينام. مم. وحد يرعاه يعني ما لوش طلبات خالص - 00:12:08
انا على التليفون مروة بنت عم صالح سلام عليكم يا مروة. قفل السكة. مم. بنتك قفلت السكة احنا كلمناها في التليفون قبل كده مش
متقبلة اي كلام. لآ ما هي قفلت السكة لما عرفت ان انا - 00:12:28

تليفون قفلت السكة عشان مش عايزة تسمع انا هقول لها ايه بس انا هقول لك ايه مش قدامك انا هقول لك انا عايز اقول لك ايه قدام
الميت مليون انا عايز اقول لك انك انت بالعقوق اللي انت عملتيه انت واخوك سيد اللي ضرب ابوه في الشارع بالشلوت. اخوك محمد
00:13:01 -

ربنا مش هبسيبكم عايز اقول لك ان زنب ابوك اللي بيموت قدامي ده اللي مريض بمرض الشلل الرعاش اللي يعني اللي ربنا يا رب
يعني ارحموا في اخر ايامه برقبتك انت واخواتك. عايز اقول لك ان عقوق الوالدين وعقوقك لابوك وهو انه يموت ومش مسامحك -
00:13:21

لازم تعرفي ان جزاءك هيكون جزاء عسير. عايز اقول لك انك انت هتشربي من نفس الكاس وبكرة هتلاقي ابنك او بنتك يرموكي في
الشارع زي ما انت رميت ابوك في الشارع عايز اقول لك ان جواك ماتت ضمير والانسانية لما سبت راجل مسن ده لو مش ابوك يا
شيخة انت واختك - 00:13:41

اخواتك لو مش ابوكم ما تعملوش فيه كده وترموه في الشارع ده الغريب خده وقعه عنده. اللي هو مش ابنه. اللي مش من دمه.
والقريب رماه في الشارع. وضربه بالشلوت. تخيلوا - 00:14:01

يا جماعة انا لو عندي صورتك انت واخواتك والله لاعلقها على الشاشة. عشان اقول للناس اتفرجوا هؤلاء ضربوا ابوهم ورموه في
الشارع وضربوه بالشلوت عشان خاطر يتبهدل في اخر ايامه. عشان خاطر ايه ؟ هتقولي ايه لربنا؟ لا حول ولا قوة الا بالله -
00:14:16

وحسبي الله ونعم الوكيل. يقولوا لي انت اول ما بتلاقي ناس تمسل انا مش عارف اقول لك الحقيقة. بس انا عايز اعرف هو ايه
الجحود اللي عند ولادك ده يا عم صالح؟ الله يسهل لهم ويحن عليهم - 00:14:36

هي احنا كلمناها على فكرة مفاجأة لما عرفت ان ابوها هنا قفل السكة وقفل التليفون دلوقتي احنا كمان كلمناها وآآ وقالت لنا انا مش
متقبلة الكلام ده هو بيكدب وانا هرفع عليكم قضية علينا احنا يعني. مم. فقلنا لها تمام اتفضلي فنببلغ عم صالح بنقول له اني اه معلش
ولادك عندهم زروف - 00:15:11

لما الزروف دي تخلص ابنه محمد سلام عليكم. الو. سلام عليكم. الو. ايوة سلام عليكم يا محمد الو. ايوة يا محمد. ياه يعني انا اعرف
لما الواحد يغلط يواجه واحنا بنتصل بيك عشان خاطر ترد يمكن ضميرك يصحى وتقول لابوك - 00:15:31

حقك علي سامحني يا ابا وتيجي تحب على ايده ورجله وتقول له سامحني عشان رميتك في الشارع مش تقفل الخط لما سمعت
صوتنا وعرفت ان احنا حنكلك عشان ابوك مش هقبل برضو ارواح معاهم - 00:16:01

عامل نفسه مش سامع الاول عمل نفسه مش سامع وبعدين قفل الخاطر يا عم صالح بس انا عايز اسألك سؤال. انت ربيتهم ازاى دول
؟ والله ما عملت حاجة خالص. بحثت الحالة يا بشمهندس محمود؟ احنا عم صالح كنا بنحاول ان احنا يعني - 00:16:21

شوية نجمل له الموضوع وقلنا له ان احنا ولادك بس عندهم زروف وهيجوا ياخدوك اول ما قلنا له هيجوا ياخدوك انهار بالبكاء
وقال انا مش عايز ارواح لهم انا عايز افضل هنا معكم - 00:16:45

انتم عايزين تمشوني ليه؟ انا مرتاح هنا ومش عايز ارواح لهم ابدأ فده خلانا ان احنا آآ وكمان ان هم قافلين خط التواصل معهم خلانا
ان احنا لا مش هنقدر نباحس حالة مش هنقدر ان احنا نعمل لهم حاجة ده مجرد ما كلمناه - 00:16:58

اه بيقولوا لي على في الكنترول هو سامعنا كويس قوي. طبعاً. اول ما سمع صوتي قفل وقال مش سامع مش سامع راح قفل وهكذا اخته. ده معناه ان هم حتى ما عندهم استعداد يعترفوا ان هم غلطوا في حق ابوهم. ده ما عندهم حتى ضمير يقولوا احنا - 00:17:16

اسفين ده احنا حتى نقول ده قدام ربنا ده قدام ربنا. يعني القرآن لما قال يبلغ عندك. يعني عندك في بيتك. يعني لو ابوك ما عندوش بيت يقعد عندك يقعد عندك مش ترميه في الشارع من بيته - 00:17:32

اللي هو صرف عليك وتعب وشقي عشان تبقى بني ادم ده انت كنت نطفة منه. ده انت ومالك لابيك مش تاخذ مال ابيك وترميه في الشارع يعني انا عايز تفسير منك انت راجل يمكن اولاً ربنا يجازيك خير انك انت خدته وقويته عندك وانت بتعمل - 00:17:50
بس انا عايز اعرف تفسير منك يعني انا ما شفتش حلقة زي كده بصراحة. والله احنا في صدمة كبيرة جداً من اللي بيحصل حاجة دخيلة على المجتمع بتاعنا احنا مصطفى - 00:18:30

برضو مبيض اخدت اسم محمد ده امسك مفاتيح يعني واخذ بالك امسك المفاتيح دي يعني مش مفاتيح سوا. واحد زيك يجي يأجر شقة وياخذ عنوانه واسمه عاوز تبعها عبالك. عاوز كده كده - 00:18:42

ان ابنه عنده مكتب عقارات في مدينتي. يعني الفكرة ان هم مقتدرين هم يعني هم خايفين من الفضيحة. اه. بس مش خايفين من ربنا يعني خايفين تتفضحوا قدام العالم لما ضربتم ابوكم بالشلوت ورميتوه في الشارع - 00:19:04
مش خايفين من ربنا سبحانه وتعالى انت مسامحهم مسامحهم والله عايز تقول لهم ايه النهاردة عايز تقول لسيد اللي ضربك بالشلوت ايه اللي قفل السكة لما عرف انك انت معنا ومروءة اللي عرفت انك انت معها قفلت السكة. ربنا يهديهم حتى لو جوزي وقالوا تعالوا - 00:19:22

والله مش هيجوا ابدًا في حياتهم والله روح في حياتي ومستريح هو دلوقتي يا استاز محمود صحفي الدار. موجود اه في المؤسسة متوفر له انتم الاكل والشرب لا ما شاء الله كل حاجة - 00:20:05
النضافة النضافة وقالوا لي بكل حاجة. مريض بامراض ايه يا استاز احمد؟ عنده طبعاً امراض الشيخوخة سكر وضغط شلل الرعاش بياخذ الادوية بتاعته بانتزام الحمد لله ووضع دلوقتي احسن ما كنش بيتحرك خالص. يعني كان قعيد تماماً الحمد لله دلوقتي مع العلاج ابتدى يمشي وابتدى يتحسن - 00:20:40

الحمد لله. ربنا يكرمك كتر الف خيرك. عم صالح ما تزعلش حقك علي انا. حقك علي انا والله ما تزعلش يا عم صالح. ربنا موجود والله. وربنا عايز اقول لك والله ما هيسيبهم. والله ربنا شف اوعى تفتكر اللي عملوه معك ده ربنا هيسيبه - 00:21:02
تاني والله. ربنا كبير جداً. عليهم للاسف انتزعت الرحمة من قلوبهم للاسف الشديد انا عايز افكر السادة المشاهدين ان احنا اتفقنا مع الاستاز مش انت قاعد معنا ومبسوط؟ اه. طيب خلاص. مش احنا اهلك؟ صح. وانت عايز تروح تقعد معهم؟ لأ. مش انت - 00:21:21

معنا خلاص؟ اه. طيب خلاص واحنا عايزينك. احنا عايزينك ومش هنسبك ابدًا معلش يا عم صالح معلش. ربنا ربنا كبير والله ان شاء الله. ما تزعلش. عايز تقول لهم ايه يا بشمهندس محمود؟ والله انا حزين جداً ان احنا وصلنا للانحدار الاخلاقي اللي احنا - 00:21:57

في ده يعني ده الواحد بيتمنى ان هو يقعد تحت رجل ابوه مهما كان حاصل منه يعني ده لو انا اسف في الكلمة لو بيديني بالجزب يومياً مش مش هسيبه في الشارع ده كان هيموت بشكل بشع. يعني انا نفسي ان احنا نقفل كل دور الرعاية. يعني يبقى - 00:22:37
في اخلاق ونرعى اهلنا وافضل مكان وافضل بيئة للشخص وسط اسرته. يعني ده ده لما يكبر بعد ما ادب مهمته وادى ده واجبه وربى وعلم وكبر وولاده ما شاء الله يعني آآ مش غير مقتدرين يعني هو هو ايه طلباته؟ ياكل ويشرب وينام - 00:22:57
وشوية ادوية مش عايز حاجة اكثر من كده هل ده كتير عليه؟ كتير على ابوك كتير على اللي طباق وشقي عليك وانت صغير لحد ما بقيت راجل مش عارف الدنيا غيرها فيها ايه - 00:23:18

ربنا يكرمك واحنا مستمرين معاك ان شاء الله وانا عايز اقول ان اي حد يجد انسان ولاده رموه في الشارع او رموا امهم في الشارع او
ما لوش اهل يتواصل معانا واحنا عاملين اتفاق مع هزه - [00:23:48](#)
الكريمة وهذا الرجل الفاضل محمود وحيد. وان شاء الله له مكان ومستقر وامان وطعام - [00:24:08](#)